

## أشوف الهامة صوب الجود عغيرة بضربة العامود

أودعك يا شديد الباس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*

على التل واكفة وتنظر جسد مطروح  
وتجر انفاسها أمن خاطر المجروح  
عن أي محنة تصمت ش اللي عنه تبوح  
ملجومه بألمها وخايفه من النوح  
تصد له وساعه تنظر صوب لمخيم  
وأحساس العتب بسكاته يتكلم  
تحاول لكن بلدموع تتلعثم  
يفرز جرح أخوها من الأسى والهم

كفايه مصوبه هالهام ويسمع نحنة الأيتام

جديل وضاكت الأنفاس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*

عبايه وبيها مسحه من رماد اخيام  
وعلى ذيل العبايه تزامت لیتام  
تلومه وتدري مثله ما بعد ينلام  
أملها برجعته مات وصبح أوهام  
بسواد الغربه ظلت چنها متوشحه  
مذعوره وتهل كل عبره منجرحه  
جسد ومن التعب يغفي ويرد يصحي  
يايت الليل أبداً ما طلع صبحه

تدشيه ولكن بيا عين تخاف تجرحه من لونين

وتدري با الأخو حساس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*

جسد مطروح عالرمضا بلاچفين  
مثل طير أعتقر لكن بلا جنحين  
سهم نابت أشوفه في وسط كل عين  
وهامه منشطر من العمد شطرين  
حسافه كطعوا بلسيوف ذرعانه  
وصارت عالثرى مرميه جنحانه  
ومن دمه تخضب درعه والزانه  
وظلت رايته ملمومه بأحضانه

على حر الثرى مطروح جسد ينزف ألم وجروح

ونزيف أجراحه ما ينقاس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*

على شطّ الندى هالمنجدل قرآن  
تشوفه (القارعه) وي (سورة الرحمن)  
تصد لجروحه تلغى كل جرح (فرقان)  
نفس (جبريل) ساكن في جسد إنسان  
وترلته زينب آيه في أثر آية  
(بسم الله) تنزف جانب الراية  
يزحف للفترات ويحتضن مايه  
وجناحه المنكسر بسهام رمّاية

تشوفه أعلى الثرى ممدود وتعاين (يونس) و (داوود)

يلطمون بأسى أعلى الراس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*

تودعه ويا هي لحظه من يحين اوداع  
بأمان الباري يلمطروح فوگ الكاع  
يا ليث الحرييه الضاري المناع  
أودعك من كلب بموادعك مرتاع  
تحس حتى الزمن متوگفة نبضاته  
يلحامل في دمعته هموم خيماته  
يمفزع عده بنار غضباته  
لعب فيه الشجن من كثر لمحاتي

أخاف من البجا والنوح يخلي خاطرك مجروح

ضربت أخماسي بالأسداس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*

على أجروف الصبر تتلاطم الزفرات  
ألك خويه حركوا بعدك الخيمات  
وسكينه من الخجل عافت ندى لقرات  
وعن اطفالك أخاف أروي عن اللي مات  
أوصفنا تي أعلى جسمك ما بعد تتعد  
وأخاف اجروحك بنزف الألم تشتد  
وأملها بجيتك ترجع بلمهند  
تحت خيل اعوجيه وبالثرى توسد

وعن النسوة وسط لبرور وسوف فرّت بلياً أشعور

وصارت فرجة بين الناس بأمان الباري يا عباس

\*\*\*\*\*